[634] - 343 - ومن كلام له عليه السلام في بث الشكوى عن أهل الكوفة قال ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر ابن الطبري، أنبأنا أبو الحسين ابن الفضل، أنبأنا عبد ا بن جعفر، أنبأنا يعقوب بن عبد العزيز بن عبد ا الأويسي، أنبأنا إبراهيم بن سعد، عن شعبة، عن أبي عون محمد بن عبد ا الثقفي: عن أبي صالح الحنفي قال: رأيت علي بن أبي طالب آخذا بمصحف فوضعه على رأسه حتى إني لأرى ورقه تتقعقع ثم قال: اللهم إنهم منعوني ما فيه فأعطني ما فيه. ثم قال: اللهم إني قد مللتهم وملوني، وأبغضتهم وأبغضوني، وحملوني على غير طبيعتي وخلقي وأخلاق لم تكن تعرف لي فأبدلني بهم خيرا منهم وأبدلهم بي شرا مني. _____